



دَوْلَةُ لِيْبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاحِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْبَوِيَّةِ

تَمْهِيْدٌ فِي عِلْمِ الْإِجْتِمَاعِ

لِلسَّنَةِ الْأُولَى
بِمَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ

الدَّرْسُ الثَّانِي

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

1441 - 1442 هـ.

2020 - 2021 م.

تعريف علم الاجتماع

يتضح لنا من مجال الدراسة الواسع لعلم الاجتماع، والموضوعات التي يتناولها، والتي تتعلق بالحياة الاجتماعية للإنسان ونشاطاته، وتفاعلاته، وعملياته، وعلاقاته، هو المحدد لتعريفات علم الاجتماع المتعددة والإطار المتضمن لكل مواضيعه ومجالاته وأبحاثه ودراساته.

ويمكن استعراض بعض هذه التعريفات باختصار:-

- 1 - علم الاجتماع هو ((علم العمران البشري أو الاجتماع الإنساني وظاهرته)).
- 2 - علم الاجتماع هو ((علم المجتمع)).
- 3 - علم الاجتماع هو ((الدراسة العلمية للمجتمع)).
- 4 - علم الاجتماع هو ((علم العمليات الاجتماعية)).
- 5 - علم الاجتماع هو ((علم يهدف إلى دراسة الإنسان ككائن اجتماعي، ومعرفة المجتمعات التي يكونها، وأنواعها، وعاداتها، وتقاليدها، ونظمها المختلفة)).
- 6 - علم الاجتماع هو ((دراسة حياة الجماعة، والتأثير المتبادل بينها وبين الفرد، وكيفية تطور الجماعات الإنسانية وتغيرها)).
- 7 - علم الاجتماع هو ((دراسة التفاعلات والعلاقات الإنسانية العامة، وظروف نشأتها وآثارها)).

أهمية علم الاجتماع

تزداد أهمية علم الاجتماع في العصر الحديث، بالنظر للتحويلات الكبيرة وتأثيراتها على حياة الناس إيجاباً وسلباً ومن أمثلة ذلك :-

1 - الاستخدام المفرط لوسائل الاتصال الحديثة من هواتف محمولة، وانترنت وتأثيرها في ثقافة وأنماط سلوك وعلاقات الأفراد والحياة الاجتماعية.

2 - الانتشار الواسع لوسائل المواصلات الحديثة السريعة والمريحة، والطرق الواسعة الفسيحة وما يترتب عليها من أضرار مادية وبشرية نتيجة حوادث السرعة على الطرقات، والأخطاء الجوية للطائرات.

3 - وفرة السلع وتنوع المنتجات وما حققته من رخاء اجتماعي، ورفاهية في حياة الأفراد، وهذا قد أفرز مشكلات عديدة كزيادة الإنفاق، والفقر، والانحراف والتفاوت الطبقي الذي قد يولد توتراً في العلاقات بين أفراد المجتمع، بالإضافة إلى مشكلات أخرى كالهجرة، ومشكلات صحية كمرض السكر وضغط الدم.

4 - تعدد وسائل الإعلام وتنوع برامجها الهادفة والموجهة وما صاحبها من مشكلات ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية وسلوكية بين الأفراد والجماعات في المجتمع.

ويعد علم الاجتماع من العلوم الرائدة في هذا الوقت، لتأثيره في دراسة وتحليل وفهم الواقع الاجتماعي، وما يرتبط به من تغيرات، وظواهر، وقضايا، ومشكلات تؤثر في الحياة الاجتماعية .

وتتضح تلك الأهمية بقدرة العلم على فهم المجتمع وحركته، والظواهر والمشكلات التي قد تظهر وتؤثر في حياة الناس، وتعيق توازن المجتمع وسلامته واستقراره، ما يتطلب مواجهة هذه المشكلات وإيجاد حلول لها، تحقيقاً للاستقرار والتوازن الاجتماعي.

دور علم الاجتماع في المجتمع

يدرس علم الاجتماع الإنسان، وسلوكه وعلاقاته مع غيره، من أفراد وجماعات اجتماعية، داخل المجتمع وخارجه، وهو بطابعه المميز وخصوصيته الفردية المتمثلة في ثقافته، ومشاعره، وحاجاته، وآماله، وحاجته إلي العيش مع الآخرين، وهذا العيش المشترك هو الذي يؤدي إلى نشأة الكثير من الظواهر الاجتماعية، التي تعد محور البحوث والدراسات في علم الاجتماع، وفهمه.

لذلك تبرز الكثير من المشكلات والظواهر والتحديات نتيجة لتلك التحولات التي يتطلب فهمها والوقوف عليها بالدراسة والبحث، لتجنب تأثيرها أو التخفيف منها، ووضع البرامج والخطط لمعالجتها وإيجاد الحلول لها، ومثل هذه الدراسات والبحوث تعد من أهم مواضيع علم الاجتماع. ويمكن أن نستوضح دوره من خلال الآتي:-

1. يهتم علم الاجتماع بالمشكلات الذي تظهر في المجتمع، فيتخذها مجالاً للدراسة والبحث ومعرفة أسبابها، وآثارها على الفرد والأسرة والمجتمع، ويضع المقترحات التي تساعد على إيجاد الحلول المناسبة لتجاوزها والتغلب على تأثيراتها المختلفة.
2. فهم ومعرفة واقع النظم الاجتماعية المختلفة كالنظام التعليمي والصحي، والاقتصادي... إلخ، ثم توضع خطط وبرامج ونشاطات وفعاليات تستجيب لحاجات الناس في حياتهم اليومية، في ضوء الظروف المحيطة بهم والإمكانات المتوفرة والمتاحة لهم في المجتمع.
3. مساعدة المسؤولين في المجتمع على رسم خطط تنموية شاملة، تراعى الطبيعة الاجتماعية والثقافية للمجتمع، والتغيرات التي تطرأ على الأفراد والجماعات، كما يسهم استناداً إلى فهم هذه التغيرات وتأثيراتها في الناس، بوضع الخطط الاجتماعية والاقتصادية التي تستجيب لحاجات أفراد المجتمع، وتقوى ارتباطهم بمجتمعهم والإسهام في نموه وتقدمه.
4. يسهم علم الاجتماع في قبول أفراد المجتمع للتغيرات، السياسية والاجتماعية

تهيئة في علم الاجتماع

والاقتصادية، بتوجيه الرأي العام في المجتمع، ووضع الخطط والبرامج التعليمية والتدريبية والتوعوية، التي تساعد على التكيف، وتحد من الصراع والتناقضات الثقافية بين أبناء المجتمع.

5. يبحث في التطور التكنولوجي ووسائل الاتصال، وتأثيراتها في العلاقات الاجتماعية، ووظائف الأسرة، والروابط الاجتماعية، ودور المؤسسات في تقوية تماسك وتضامن البناء الاجتماعي، لمختلف شرائح المجتمع وخصائصه السكانية.

نشاط « 2 »

بالاشتراك مع زملائك وإشراف أستاذك قررتم إصدار صحيفة فصلية أنت أحد محرريها.
اكتب مقالا يبين أهمية علم الاجتماع ودوره في خدمة المجتمع .